Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تلتقي وجهة نظر الناقد مع اللساني فحسب. بل مع الاتنولوجي (عالم السلالات) أيضاً : فعملُ /بودلير/ Baudelaire يمكن أن يُدرس كما ندرس مجتمعاً بدائياً : وليس ذلك بغريب إنْ علمنا أنَّ أكثر الدراسات البنيوية شيوعاً وإثارة للجدل هي ذلك التحليل الذي قام به معاً لقصيدة "القطط" لساني هو جاكوبسون وعالم اتنولوجي هو /ليفي ستراوس/ Levi - strauss [6].

وإذا تجاوزنا تلك النجاحات (تلك الموضات) التي اقتصرت على رواج مؤقت. فإننا سنجد فائدة جُلّى في ذلك الكتاب الصغير لـ /صموئيل لوفان/ Samuel Levin "البنية اللسانية للشعر" (Linguistic Structures in Poetry) الذي صدر عام 1962 : حيث تعرض بدقة نظرية "الازدواج". وذلك يعني ما تتميز به التناسقات الموضعية والمعادلات الصوتية والمعنوية داخل القصيدة، وفي إطار البيت الواحد، من أهمية فائقة وقد قدم /جان كوهين/ Jean Cohen معتمداً على عملي /لوفان/ وجاكوبسون دراسة جامعة وطموحة لـ (Structure Du langage Poetique) بنية اللغة الشعرية، في عام 1966، واحتهد بعض النقاد الآخرين، مسعين مناهج تتفاوت قليلاً أو كثيراً في بعدها عن منهج جاكوبسون في تأول التكرار والازدواج داحل النص الشعري : فيلجأ / رويت/ Ruwet إلى التحليل التوزيعي. وإلى تأويل المعادلات في عدد من المحاولات الذكيّة التي جمعت عام 1972 في كتاب بعنوان "لغة، موسيقى، شعر" (Langage, Musique, Poesie) وأما : كيبيدي فارحا /Kibedi Varga/ فإنّه درس في عام 1963 "ثوابت القصيدة" (Les Constantes Du Poemes). مولياً اهتماماً خاصاً لظاهرة "الانتظار الخائب" أو "المناجاة" .

(6) عالم سلالات مشهور. له العديد من المؤلفات حول الجنس البشري. وهو واحد من آباء الانتروبولوجيا البنيوية، فرنسي ولد في بروكسل 1908. أشهر مؤلفاته · الفكر الوحشي 62 وجمعت مقالاته في كتاب عنوانه : الانتروبولوجيا البنيوية 1958 وأعيد طبعه عام 1973. وانظر ثماني قضايا في الإبداع Huit questions de poétique لأجل التحليل الذي قام به جاكوبسون وستراوس لقصيدة "القطط" لشارل بودلير، ص 163 - 188.